«كونميبول» يجتمع لاتخاذ قرار بشأن نهائي ليبرتادوريس

جماهير بوكا جونيورز في ملعب «بومبونيرا» خلال مباراة الذهاب

يعقد اتحاد كرة القدم الأميركي الجنوبي (كونميبول) اجتماعا في أسونسيون، للبحث في مصير مباراة إياب نهائي مسابقة كوبا ليبرتادوريس بين الغريمين الأرجنتينيين ريفر بلايت وبوكا جونيورز.

وكانت المباراة أرجئت في نهاية الأسبوع إلى موعد لاحق بعد تعرض حافلة بوكا جونيورز لاعتداء من مشجعي ريفر بلايت.

ومن المقرر أن يضم الاجتماع الذي دعا إليه رئيس الاتحاد، الباراغواياني أليخاندرو دومينغيز، رئيس بوكا دانيال أنجليسي ونظيره رئيس ريفر بلايت رودولفو دونوفريو، للبحث في مصير المباراة النهائية التي تجمع للمرة الأولى في المسابقة القارية، قطبي كرة القدم الأرجنتينية.

وبعدما تعادل الفريقان 2–2 ذهابا على ملعب بوكا «بومبونيرا» في 11 نوفمبر، كان من المقرر أن يلتقيا إيابا على ملعب ريفر «مونيومنتال» الساعة 20,00 ت غ السبت. لكن اعتداء مشجعي ريفر بالعصي والحجارة على حافلة بوكا وهي على مقربة من الملعب، وإصابة بعض لاعبي الفريق الزائر، دفع الاتحاد القاري إلى إرجاء المباراة على دفعتين في الأمسية نفسها، قبل ترحيلها الى اليوم التالي، على رغم أن عشرات الآلاف كانوا قد اتخذوا أماكنهم في المدرجات ترقبا لصافرة البداية.

وقبل ساعات من الموعد الجديد الأحد، أعلن الاتحاد القاري إرجاء المباراة حتى إشعار آخر، معتبرا أن ظروف إقامتها غير متوافرة، وداعيا رئيسي الناديين إلى اجتماع في مقره «للبحث عن موعد جديد».

وأتى قرار الاتحاد في أعقاب مطالبة بوكا بإرجاء المباراة لاسيما على خلفية وضع لاعبيه بعد الاعتداء، والدعوة إلى معاقبة ريفر بلايت بحسب بنود تنص عليها قوانين كرة القدم القارية في حالات مماثلة، قد تصل إلى حد اعتبار الفريق المنافس خاسرا أو استبعاده من المسابقات القارية.

وأثارت هذه المطالبة توترا بين الناديين، لاسيما من جانب رئيس ريفر بلايت دونوفريو الذي اعتبر أن أنجليسي «لم يف بوعده».

وقال دونوفريو في تصريحات إذاعية الاثنين «أنا أعاني للتصديق بأنه (أنجليسي) لم يف بوعده لقد وقعنا وثيقة وتصافحنا. لكن يتبين لي لاحقا أنه طلب من الكونميبول اعتبار فريقه فائزا».

«خيانة» واستقالة أمنية

وكان أنجليسي أكد الأحد طلبه معاقبة ريفر بلايت من قبل لجنة الانضباط التابعة للاتحاد.

وأوضح «المباريات يتم الفوز بها أو خسارتها على أرض الملعب، هذه مقاربتي الشخصية، لكن لدي مسؤولية كرئيس ناد، وعليّ احترام القوانين»، في إشارة الى مادة في قوانين الكونميبول، تنص على سلسلة من العقوبات المماثلة في حالات كهذه.

وكان الاتحاد القاري قد لجأ الى هذه المادة قبل ثلاثة أعوام، لإقصاء بوكا على خلفية قيام أحد مشجعيهم برش رذاذ الفلفل نحو لاعبي ريفر بلايت، خلال لقاء بين الفريقين في الدور ربع النهائي للمسابقة نفسها. وأحرز ريفر بلايت اللقب القاري في نهاية ذلك الموسم.

لكن المقارنة بين الحالتين معقدة، اذ أن الاعتداء قبل ثلاثة أعوام حصل داخل ملعب بوكا، ما يحمل النادي مسؤولية مباشرة، في حين أن اعتداء السبت وقع خارج حدود الملعب، ما يرفع المسؤولية عمليا عن ريفر.

ورفض دونوفريو بشدة فرض أي عقوبات بحق ناديه، معتبرا أنه في حال تم اعتبار بوكا جونيورز فائزا «سيكون الأمر معيبا فعلا، إحدى أسوأ الخيانات التي قد يقدم عليها أحد».

وأكد رئيس ريفر بلايت أن إرجاء المباراة السبت كان بسبب الدعم الذي أبداه هو شخصيا لطلب بوكا جونيورز القيام بذلك، مشددا على أن النادي لا يتحمل مسؤولية الفشل الأمني في حماية حافلة بوكا.

وتعرضت الحافلة للاعتداء على رغم أنها كانت تتقدم في حي نونيز الراقي باتجاه ملعب ريفر بلايت بمرافقة من عناصر الشرطة. وأظهرت اللقطات أن الحافلة كانت تتقدم في شارع عريض محاطة بدراجين من الشرطة، قبل أن تتعرض للرمي بالحجارة والمقذوفات لدى وصولها إلى منعطف تجمع عنده المئات على الأقل من مشجعي ريفر بلايت.

وأقر الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري ومحافظ بوينوس ايريس هوراسيو رودريغيز لاريتا، بوجود تقصير في عمل أجهزة حفظ الأمن السبت.

وأعلن المسؤول المكلف أمن العاصمة الأرجنتينية مارتن أوكامبو الاثنين استقالته من منصبه على خلفية أحداث السبت.

وهي المرة الثانية التي تؤجل فيها مباراة في الدور النهائي هذا الموسم، لكن لأسباب مختلفة. فمباراة الذهاب كانت مقررة في العاشر من الشهر الحالي، لكن أرجئت لليوم التالي بسبب الأمطار الغزيرة.

وهذه المرة الأولى التي يقام فيها نهائي البطولة القارية بين فريقين أرجنتينيين، ويخوضها الفريق الزائر دون جمهوره بسبب منع سفر جمهور الضيوف منذ 2013 بسبب الشغب. ويعود الفوز الأخير لبوكا جونيورز بلقب المسابقة إلى 2007 عندما ظفر بلقبه السادس. أما ريفر بلايت فيسعى الى التتويج به للمرة الرابعة في تاريخه والأولى منذ 2015.

وسيكون هذا النهائي الأخير بنظام الذهاب والإياب لكوبا ليبرتادوريس، حيث تقرر اعتماد نظام المباراة النهائية اعتبارا من العام المقبل، على أن يقام النهائي الأول في العاصمة التشيلية سانتياغو. وسيمثل الفائز باللقب، أميركا الجنوبية في كأس العالم للأندية المقررة في الإمارات في ديسمبر المقبل.

وتعود أول مواجهة بين الفريقين إلى العام 1913، وانتهت بفوز ريفر بلايت 2–1، لكن بوكا يتفوق في تاريخ لقاءات الفريقين بـ 88 انتصارا مقابل 81 لمنافسه، في حين انتهت 78 مباراة بالتعادل.

«فورمولا 1».. فيتل وفيراري يبدآن التفكير بالموسم المقبل

جيانلوكا فيالي

بدأ بطل العالم السابق الألماني سيباستيان فيتل وفريقه فيراري في مراجعة العوامل التي أتاحت للبريطاني لويس هاميلتون الهيمنة على بطولة العالم للفورمولا وان.

فرض هاميلتون (33 عاماً) ومرسيدس إيقاعهما في 2018، لاسيما في القسم الثاني من البطولة. فاز البريطاني في 11 مرحلة من 21 هذه السنة، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى الأحد على حلبة مرسى ياس، بينما اكتفى فيتل بطل العالم أربع مرات (بين 2010 و2013 مع فريقه السابق ريد بول)، بالتتويج بخمسة سباقات، آخرها بريطانيا في 26 أغسطس.

بدأ فيتل الموسم بقوة وفاز بالسباقين الأولين، قبل أن يتراجع تدريجاً لأسباب شتى أبرزها سلسلة أخطاء قاتلة أثناء القيادة ومحاولات التجاوز ارتكبها على الحلبة، وأخطاء في الاستراتيجية وتحديثات السيارة أقر فيراري ضمنيا بأنه وقع فيها أيضا في بعض المراحل، على رغم أن سرعة سيارة «الحصان الجامح» الحمراء تفوقت مراراً على «السهم الفضي» لمرسيدس.

وبعدما نال إشادة هاميلتون في ختام السباق الإماراتي وتوقعه بأنه سيعود أقوى في الموسم المقبل، قال فيتل «لا أعتقد أنني واجهت مطلقا مشاكل في رفع يدي في حال ارتكبت خطأ»، أي أنه يقر بارتكابها كلما وقعت.

أضاف «علي النظر إلى نفسي في بادئ الأمر»، مقراً بأن موسمه مع الفريق الإيطالي، لم يكن خالياً من الأخطاء.

وأوضح «إدراكاً مني، كسائق سباقات، بالسرعة التي يمكن للأمور أن تتخذ منحى خاطئاً، بالسرعة التي كان يمكن للأمور أن تختلف فيها هذا العام، أعتقد أن علي مراجعة بعض الأمور لكن ثمة أمور أخرى سارت على نحو خاطئ ولا تحتاج إلى الكثير من المراجعة».

وأكد السائق البالغ من العمر 31 عاماً «أعرف ما يجب علي القيام به. بالتأكيد، في مراحل أو أخرى لم أكن في قمة أدائي. علي أن أنظر إلى نفسي بالدرجة الأولى».

هي مزيج من الأخطاء والتسرع والحظ العاثر، والتي لم يتمكن الألماني من كبحه: على أرضه وبين مشجعيه على حلبة هوكنهايم في يوليو الماضي، خرج من السباق بانزلاق بسبب الأمطار، مهدياً الفوز لهاميلتون.

في إيطاليا، وعلى حلبة مونزا التي تعد بمثابة معقل فيراري، التفت سيارته على الحلبة بعد احتكاك مع هاميلتون، ومنح الأخير الفوز أيضاً.

أين فيراري؟

صحيح أن فيتل يتحمل مسؤولية العديد من الأخطاء التي ارتكبها على الاسفلت، لكن في الحظائر، وفي أذهان المهندسين والعقول التي تدرس استراتيجيات السباق والتوقف وخيارات الإطارات لفيراري، ثمة قطبة مخفية.

وبينما أقر السائق بأخطائه، بدا لماحاً بقوة أيضاً إلى مسؤولية فريقه، في موسم شهد وفاة الرئيس السابق للشركة الإيطالية سيرجيو ماركيوني، «مهندس» قدوم فيتل إلى فيراري عام 2015، والذي رأى فيه خليفة محتملاً لمواطنه الأسطوري ميكايل شوماخر المتوج بخمسة ألقاب عالمية مع فيراري (من أصل رقمه القياسي البالغ سبعة ألقاب).

وقال فيتل «بعض الأمور لم تكن متلائمة مع بعضها البعض. قمنا بمراجعة في ختام العام، وهذا ما ساعدنا على أن نكون تنافسيين أكثر مجدداً»، متطرقا بشكل أساسي إلى تخلي الفريق عن تحديثات أدخلها على سيارته، قبل أن يعود عنها بعدما تراجع أداؤه على الحلبة.

وأضاف «أعتقد أننا فهمنا ما كان يحصل خطأ. بالطبع سنحاول القيام بمهمة أفضل في المستقبل. هذا كان أحد المفاتيح. من جهة أخرى، أعتقد أننا تعلمنا العديد من الدروس. كان عاماً صعباً بالإجمال».

وودع فيراري الأحد في أبوظبي، بطل العالم السابق الفنلندي كيمي رايكونن الذي سينتقل إلى فريق ساوبر في الموسم المقبل، على أن يحل بدلاً منه سائق ساوبر الحالي شارل لوكلير من موناكو.

والمفارقة أن رايكونن لم يتمكن حتى من عبور خط نهاية السباق الأخير له مع الفريق الأحمر، بعدما تسببت مشكلة تقنية بتوقفه قبل النهاية.

وعلى رغم هذه النقطة السلبية، أبقى فيتل على تفاؤله بشأن الأشهر المقبلة، بقوله «الفريق قوي ولديه قدرات، لكن بالطبع (الأخطاء) سببها العديد من الأمور التي حصلت داخل الفريق».

وتابع «علينا التدقيق في كل تفصيل والتأكد من أن نخرج (من هذه التجربة) أقوى كمجموعة، ما يتيح لنا بناء أقوى في السنة المقبلة وللمستقبل».

فيالي مهاجم إيطاليا السابق يكشف معركته مع السرطان

جيانلوكا فيالي

قال جيانلوكا فيالي مهاجم إيطاليا ويوفنتوس السابق إنه أصبح "على ما يرام" بعد معركة سرية شرسة لمدة عام مع السرطان.

وأبلغ فيالي البالغ من العمر 54 عاما صحيفة كوريري ديلا سيرا أن جسده استجاب جيدا للعلاج.

وأوضح "أنا على ما يرام. صحتي جيدة. مر عام وبدأت أستعيد لياقتي".

وتابع "لا أدري حقا كيف ستنتهي هذه المعركة. أتمنى أن تلهم قصتي الناس على اجتياز منعطفات خطيرة في الحياة".

وصنع فيالي اسمه في سامبدوريا قبل أن يمضي أربعة أعوام مع يوفنتوس فاز خلالها بدوري أبطال أوروبا 1996.

وانضم بعدها إلى تشيلسي وسجل 48 هدفا في 78 مباراة مع النادي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يدربه.

وأضاف فيالي "الحياة نسبتها 10 في المئة مما يحدث لنا و90 في المئة المتبقية هي الطريقة التي نتعامل بها مع الأمور. أتمنى أن تساعد قصتي الآخرين على التعامل بطريقة صحيحة مع الأحداث".

الإسماعيلي يتمنى نسيان مشاكله المحلية من بوابة أفريقيا

يأمل الإسماعيلي في نسيان مشاكله المحلية لبعض الوقت، عندما يستهل مشواره بدوري أبطال أفريقيا، بمواجهة مستضيفه لو ميساجيه، في بوروندي، اليوم الأربعاء.

وستكون مباراة الدور التمهيدي لدوري الأبطال، الأولى للإسماعيلي بعد غياب طويل، منذ آخر مباراة خاضها في البطولة الأفريقية، سبتمبر 2010.

ويعيش الإسماعيلي ظروفا صعبة محليا ويقبع في المركز 17 وقبل الأخير في الدوري المصري الممتاز برصيد 13 نقطة من 13 مباراة، وهو ما كلفه إقالة المدرب الجزائري خير الدين مضوي بعد مرور 7 جولات والتعاقد مع البرازيلي جورفان فييرا، الذي هدد هو الآخر بالاستقالة الأسبوع الماضي، قبل أن يعدل عن قراره.

وقال فييرا إنه يسعى لتحقيق نتيجة تسهل مهمته إيابا وتمنح فريقه بطاقة العبور لدور 32.

ونقل موقع الإسماعيلي على الإنترنت عنه قوله «كانت هناك محاضرة فنية للاعبين بالفيديو من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف للفريق المنافس والعمل على استغلالها لتحقيق نتيجة إيجابية تمهد الطريق لحصد بطاقة التأهل للدور المقبل بالبطولة».

واختار فييرا 23 لاعبا للمباراة وسيغيب الحارس المخضرم عصام الحضري «لمرض والدته».

لكن تقارير صحفية ذكرت أن الحضري يضغط من أجل الانفصال عن الفريق في يناير المقبل بداعي وجود خلافات.

وجدد سعفان الصغير مدرب حراس مرمى الاسماعيلي الثقة في الحارسين البديلين محمد مجدي ومحمد فوزي.

وقال الصغير «طالبت الحارسين بالتحلي بالهدوء والصبر وعدم التعجل».

والإسماعيلي هو أول فريق مصري وعربي يتوج بلقب دوري الأبطال عندما حصده في 1969.

الزمالك يعزز صدارته للدوري المصري بثلاثية في الجونة

لقطة من مباراة الزمالك والجونة

فاز الزمالك على ضيفه الجونة بنتيجة (3–0)، الاثنين، في المباراة التي جرت على ستاد بتروسبورت، ضمن منافسات الجولة السادسة عشر من الدوري المصري.

سجل ثلاثية الزمالك التونسي فرجاني ساسي وعمر السعيد ومحمود عبد المنعم كهربا في الدقائق 49 و68 و71.

وأضاع الجونة ضربة جزاء عن طريق اللاعب أحمد مجدي في الدقيقة 73، بعدما تصدى لها الحارس المتألق محمود عبد الرحيم جنش.

وواصل الزمالك مسلسل انتصاراته وحقق الفوز السادس على التوالي بقيادة مديره الفني السويسري كريستيان جروس.

ورفع الأبيض رصيده إلى 32 نقطة معززاً صدارته لترتيب الدوري، بينما تجمد رصيد الجونة عند 16 نقطة في المركز الثاني عشر.

وقدم الفريق الأبيض عرضاً جيداً وسيطر على أغلب مجريات الأمور، وحصد الفوز بسهولة خاصة في الشوط الثاني مع التراجع البدني للاعبي الجونة.

وسنحت فرصة خطيرة لصالح كهربا الذي تسلم الكرة على أمام المرمى وسدد بجوار القائم بغرابة ثم أضاع كاسونجو فرصة خطيرة، وتسديدة صاروخية من عبد الله جمعة ثم محاولة من إبراهيم حسن قبل أن يهدر كاسونجو انفراداً بتسديدة سهلة في يد الحارس عمر رضوان لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

وبدأ الشوط الثاني بحماس زملكاوي ونجح الفريق الأبيض في تسجيل الهدف الأول عن طريق التونسي فرجاني ساسي من كرة عرضية متقنة من عبد الله جمعة ليحولها ساسي داخل الشباك ببراعة في الدقيقة 49.

وحصل الجونة على ضربة جزاء أضاعها أحمد مجدي في الدقيقة 73 أمام محمود جنش حارس المرمى المتألق.

وأجرى الزمالك تغييراً بنزول محمود عبد العزيز، على حساب طارق حامد الذي غادر بسبب الإصابة في العضلة الضامة.

وألقى الزمالك بآخر أوراقه بنزول مصطفى فتحي على حساب كهربا في الدقيقة 81، كما دفع الجونة بمهاجمه المخضرم محمد ناجي جدو بدلاً من محمد نادي.

وواصل لاعبو الزمالك المحاولات الهجومية وأبعد دفاع الجونة محاولة خطيرة من عرضية النقاز ثم كرة قريبة من عمر السعيد.

وضاعت تسديدة شيكاتارا ثم أحمد مجدي، لاعبي الجونة، وسيطر الهدوء على الدقائق الأخيرة ليخرج الزمالك بفوز في المتناول.